اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ففي تكرير اسم
الاشارة تنبيه على انهم كما خصهم بالهدى في الدنيا خصهم
بالفلاح في الاخرة او لاستلذاذ في قضية نحو زيد تستلذ
منى او التسجيل اي ضبط على السامع وتيقنه حتى لا يكون له سبيل
الى الانكار كقول الموثقين باع فلان واجر فلان ونحوه البحث
الثالث في تعريف المسند اليه وقد ذكره بقوله وكونه معرفا
اي ايراده معرفة وهو ما وضع ليستعمل في شيء بعينه كمضمر
بحسب المقام في علم النحو دريا اي علم النحو بي يكون
على وجوه متفاوتة تتعلق بها اغراض مختلفة اما
تعريفه بالاضمار فلكون المقام مقام تكلم نحو انا ضربت
او خطاب نحو انت ضربت او الغيبة نحو هو ضرب
لتقدم ذكره اما لفظا تحقيقا نحو جاء زيد وهو
راكب او تقديرا نحو جاء زيد وهو راكب زيد واما
معنى الدلالة لفظ عليه نحو اعدلوا هو اقرب للتقوى
فضمير هو راجع للعدل المفهوم من اعدلوا او قرينة
حال نحو حتى توارت بالحجاب فساق الكلام على فوات
وقت الصلاة مع قرينة ذكر العشي والتوارى بالحجاب
يدل على ان الضمير راجع للشمس واما حكما نحو ضمير
الشأن وضمير رب نحو قل هو الله ورب رجلا والاصل
في الخطاب التعيين والذكر اي ترك التعيين للشمو

مستبين

مستبين اي لاجل الشمول اي اصل الخطاب ان يكون
لمعين مفردا او مثنى او جمعا لان وضع المعارف على
ان تستعمل لمعين وقد لا يقصد به معين ليعم كل مخاطب
على سبيل البدل نحو فلان لئيم ان اكرمته اهانك وان
احسنت اليه اساء اليك لا تريد به مخاطبا بعينه
بل تريد ان اكرم او احسن اليه فتخرجه في صورة الخطاب
ليعلم فان معاملته لا تختص بواحد دون اخر ومنه قوله
تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار ونحوه اخرج على صورة
الخطاب ليعلم اذ المراد ان احوالهم تناهت في الظهور
بحيث لا تختص براء دون اخر فلا يختص بالخطاب
دون مخاطب بل كل ما يتاتى منه الرؤية فله مدخل
فيه وكذلك حديث بشر المشائين في الظلم الى المساجد
بالنور التام يوم القيامة رواه ابن ماجه وغيره
اه عقود الجمان ومن طرق التعريف العلمية كما قال
وعلم بالجر عطفا على مضمر اي وكونه معرفا بعلم
وذلك لنكتة منها كي او لا يحضر في ذهن بشخصه
اي عينه وباسمه الخاص به ابتدا فاحترز بقيد ابتداء
عن احضاره باسم جنسه نحو رجل عابد زارني وباولا
اول مرة نحو جاء زيد وهو راكب فانه وان حصل فيه
لاحضاره في ذهن السامع بواسطة العلم ايضا